المدى
رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية
20 صفحة
500 دينار
العدد (2519) السنة التاسعة - الثلاثاء (26) حزيران 2012
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

10
جيرارد: الحظ حالف إيطاليا وغادرنا مرفوعي الرأس

13
العواصف الترابية أزمة الطبيعة المكملة لأزمات الفساد

19
بعد فوز الإخوان بالرّئاسة ... فنانون مصريّون أمام امتحان جديد

رئيس الوزراء يرفض الخضوع للمساءلة

نواب لـ(المدى): عدم حضور المالكي للاستجواب خرق للدستور.. وسنتخذ قرارنا غيابياً

□ بغداد / إياد التميمي

أثارت تصريحات رئيس الوزراء نوري المالكي حفيظة أعضاء مجلس النواب، بعد أن لمّح إلى عدم الاستجابة إلى استجوابه أو سحب الثقة عنه قبل أن يتم "تصحيح وضع البرلمان".

وجاء أول ردّ على تصريحات المالكي الأخيرة من قبل القائمة العراقية على لسان الناطق الرسمي باسمها النائب حيدر الملا حيث قال إن "العملية السياسية لا تحددها السياسات الفردية"، معتبراً أن "الدستور هو من يحكم السلطتين التشريعية والتنفيذية".

وأضاف الملا في تصريح لمراسل المدى في البرلمان "لا يستطيع المالكي أن يقفز بمفرده على الدستور، وفي حالة امتناعه عن حضور جلسة الاستجواب فسيتخذ البرلمان قراراته غيابياً بعد عرض الأسئلة، مؤكداً أن اللجنة المكلفة بصياغة أسئلة الاستجواب قد أعدت محاور عدة في ما يخص خروقات رئيس الحكومة وأبرزها خدمية وأمنية، إضافة إلى ملف يتعلق بخروقات حقوق الإنسان، وآخر يخص الخروقات السياسية، بعد امتناعه عن تنفيذ اتفاقيات سياسية سابقة.

في المقابل انتقدت كتلة المواطن بزعامة عمار الحكيم تصريحات المالكي واصفة تلك التصريحات بـ"الحرب الإعلامية لا أكثر".

وقال النائب عن كتلة المواطن علي الشبر لـ(المدى) "إن من واجبات البرلمان مراقبة أداء السلطات كافة، وان طلب الاستجواب إذا كان لم يخالف الدستور فيجب على المالكي الحضور لزوماً".

واعتبر شبر تصريحات المالكي "نابعة من رغباته الشخصية لا أكثر ولا يحق له عدم الاستجابة، وليس من حق المالكي أن يصف البرلمان بالضعيف".

من جانبه أكد التحالف الكردستاني عدم وجود أيّ خلاف أو تحفّظ على عمل البرلمان، معتبراً أن "الخلاف كان منذ البداية على نهج الدولة".

النائب عن التحالف الكردستاني شريف سليمان استغرب تصريحات الحكومة، خصوصاً أن المالكي كان دائما يرفع شعار الاحتكام للدستور.

على الصعيد نفسه أكدت كتلة الأحرار "التي يتبنى زعيمها مقتدى الصدر موضوع سحب الثقة" أن رئيس الحكومة لا يتمتع بالحصانة الممنوحة لأعضاء مجلس النواب كي يرفض الاستجابة لطلب المساءلة أو التوضيح.

فقد قال النائب جواد الجبوري عضو كتلة الأحرار في تصريح للمدى أمس "إن قضية الاستجواب تجاوزت الحديث الإعلامي وذهبنا إلى آلية مهنية قانونية، من خلال الطلب الذي قدم إلى رئاسة البرلمان".

واكد الجبوري أن "الطلب قدم موقعاً من ٢٥ نائباً ومرفقاً ببعض الأسئلة وهو الآن في مكتب رئيس البرلمان بانتظار الموافقة عليه في الأيام القليلة القادمة".

النائب عن دولة القانون عباس البياتي قال "إن من الضروري أن يكون هناك تنسيق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية". وعن تهديد المالكي بفضح النواب المتهمين بقضايا إرهابية، قال البياتي "إن مجلس النواب يتعامل مع القضايا وفق ما تطلبه منه السلطة القضائية، وهي التي تطلب منا رفع الحصانة عن النائب المتهم كي تتمكن من التحقيق معه بشكل مهني".

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد أكد أنه لن يكون أي استجواب له أو سحب ثقة عنه قبل أن يتم "تصحيح وضع البرلمان"، متهماً البرلمان بغض الطرف عن نواب ضالعين بـ"الإرهاب والتزوير".

■ التفاصيل ص ٣

ترّيث في إغلاق ٤٤ وسيلة إعلامية

□ بغداد / نزار الطيب

أعلنت لجنة الثقافة والإعلام النيابية، أمس، عن التريث بتنفيذ قرار حظر ٤٤ وسيلة إعلامية في البلاد، نافية أن يكون وراء قرار الحظر أسباب سياسية. وقال رئيس اللجنة علي الشلاه في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع هيئة الإعلام والاتصالات وحضرته "المدى" إنه "تم التريث بتطبيق قرار المنع الخاص بأكثر من ٤٤ مؤسسة اعلامية".

وأوضح الشلاه أن "قرار المنع لا ينطوي على اي سبب سياسي وانما الموضوع يتعلق بإجراءات تنظيمية ومالية بعهدة هذه المؤسسات".

وأظهرت وثائق رسمية حصلت عليها "المدى"، ونشرتها في عدد أمس، أن العراق بصدد حظر عمل هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) وإذاعة سوا الأمريكية ومونت كارلو الفرنسية و٤١ مؤسسة أخرى من بينها خمس كردية تبث من إقليم كردستان وكركوك.

من جانبها أبدت عضو اللجنة الثقافة والإعلام النائبة ميسون الدملوجي قلقها حيال قرار إيقاف عمل ٤٤ محطة إذاعية وتلفزيونية الذي يؤكد "عودة العراق إلى مرحلة الإعلام الموجه الذي يخدم "القائد الضرورة" و"الحزب الحاكم"، وتكميم أفواه كل من لا يسير على هواه، في مخالفة صريحة لمبادئ الدستور التي أكدت على حرية الرأي والإعلام".

وذكرت الدملوجي في تصريح لمراسل المدى "إن هذه الخطوة التي خطتها هيئة الإعلام والاتصالات في إيقاف عمل أكثر من ٤٤ قناة ومؤسسة إعلامية بارزة من بينها وسائل إعلام عربية وأجنبية دون اللجوء إلى القضاء، تؤكد مخاوفنا السابقة"، متمنية أن تكون الأسباب التي وضحتها الهيئة فقط هي التي دعتها لاتخاذ هذا الموقف وألا تكون هناك أسباب سياسية وراءه".

■ التفاصيل ص ٢

أمانة بغداد تعيد إحياء (لجنة الذوق العام) لتجميل العاصمة

□ بغداد / نداء فؤاد

تعاني مدينة بغداد من الفوضى في مختلف القطاعات، وخاصة الجانب العمراني والجمالي، وهو ما دفع أمانة العاصمة إلى إعادة تفعيل (لجنة الذوق العام)، في محاولة لمعالجة الكثير من المشاكل التي تشوّه وجه المدينة. وبهذا الصدد يقول الناطق باسم أمانة بغداد حكيم عبد الزهرة لـ"المدى": إن من مهام لجنة الذوق العام، ممارسة الرقابة على الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية وإبداء الرأي والمشورة بشأنها، بما يلزم تحقيق محددات قيم الجمال ومعايير اللمسات الفنية للمدينة. وأشار عبد الزهرة إلى أن اللجنة كان معمولا بها منذ تسعينيات القرن الماضي، إلا أنها توقفت عن ممارسة دورها بسبب الظروف التي مر بها البلد قبل وبعد عام ٢٠٠٣.

■ التفاصيل ص٦

المالية النيابية تناقش قضية احتيال بمبلغ ٧ تريليونات دينار

□ بغداد / المدى

أعلنت اللجنة المالية النيابية عن مناقشة قضية الاحتيال المجهولة على الحكومة العراقية الأسبوع الحالي. وشكل العراق في نيسان الماضي لجنة تحقيقية للكشف عن محاولة احتيال بمبلغ ٧ تريليونات دينار باستخدام مستندات مزورة.

وتعد الظاهرة هي الثانية من نوعها التي يتعرض لها العراق من قبل جهات مجهولة بعد محاولة سرقة مبلغ ١,٧ مليار دولار بعقدين أبرمتهما وزارة الكهرباء مع شركتين اتضح فيما بعد إنهما شركتان وهميتان.

وقالت عضو اللجنة نجيبة نجيب لـ(آكانيوز) "اعتقد أن المشروع سيتم التطرق إليه غداً أو بعد غد أو قبل نهاية الأسبوع في اللجنة المالية للتوصل إلى نتائجه".

وتعرضت بعض المصارف العراقية خلال السنوات الماضية الى عمليات سطو مسلحة ابرزها مصرف الزوية في منطقة الكرادة وسط بغداد عام ٢٠٠٩ والذي سرق منه قرابة ٦,٥ مليار دينار ومصرف الرافدين في النجف والذي سرق منه عام ٢٠١٠ قرابة ٦ مليارات دينار.

وقالت نجيب "قد تتم استضافة مسؤولين بعد ما ستحدده المناقشات من وجود حاجة أو عدمها لاستضافتهم بشأن الموضوع".

وكانت اللجنة المالية النيابية قد قالت في الآونة الأخيرة إن محاولة السرقة كادت أن تتم على مرحلتين الأولى بمبلغ ٧ تريليونات والثانية بمبلغ اكبر فيما أعلنت وزارة المالية انه تم إفشال المحاولة قبل تحويل المبلغ.

مستثمر مجهول يضاعف سعر أجرة ركوبها

"الحمراء" ذات الطابقين تزيّن الشوارع بحضورها

□ بغداد / يوسف المحمداوي

عودة الحمراء الى شوارع بغداد.. (أرشيف)

لم يخفِ السائق أبو رضا البالغ من العمر ستين عاما فرحته وهو يجلس وراء مقود حافلة نقل الركاب الجديدة ذي الطابقين، وهو يسرد للجابي الشاب سمير حكايات من الزمن الجميل.

تأسست مصلحة نقل الركاب عام ١٩٣٨ وكانت في بدايتها كما يروي أبو رضا للجابي سمير عبارة عن لوريات قامت الدولة بشرائها كمخلفات للجيش البريطاني وعملت عليها أبدان خشبية لتستخدم في نقل الركاب من باب المعظم شمالاً حتى الباب الشرقي جنوبا، مخترقة شارع الرشيد الذي كان يعد الشارع الرئيس في العاصمة بغداد.

ام علي امرأة تبوح ملامحها وملبسها البغدادي بأنها تجاوزت الخمسين من العمر، استقرت على مقعدها وبجانبها اكياس تبضعتها، قالت للجابي وهي تعطيه مبلغ التذكرة "والله يمه خلف الله عليكم على هالتبريد، والله جنت بجهنم وهسه طبيت للجنة"، ابتسامة ارتياح من كلامها بدت على وجه سمير لكن عكرها صوت رجل كبير السن وهو يقول "نحن العراقيين نستحق أكثر، خيراتنا لا تعد ولا تحصى ويحسدنا عليها المحب والمبغض، وبدلا عن هذه الحافلات كان من المفترض أن يكون عند العراقيين إنفاق للمترو وحافلات أجمل وشوارع أوسع"، وختم حديثه قائلا "لكنْ للفساد أحكام".

احد الموطنين تجادل مع المفتش الذي صعد الحافلة ليقوم بتدقيق التذاكر قائلا "كان من المفترض ان يكون سعر التذكرة كما أعلنت الدولة هو ٢٥٠ ديناراً فكيف تحولت إلى ٥٠٠ دينار" رد عليه المفتش "بالفعل أستاذ لكن دخول مستثمر على خط الصفقة هو من ضاعف سعر التذكرة" رد المواطن مستغربا "من هو المستثمر؟" أجابه المفتش بعدم معرفته بذلك ولكنها شركة تسمى أمجاد العرب وحاولنا نحن المنتسبين أن نعرف من هو ولكن عبثا فالمستثمر المذكور كالجن الأزرق مجهول الهوية حتى عند المفتش العام!؟، ولكنه بيّن أن الحافلة هي ملك المديرية ووجود المستثمر هو لتغطية أجور المنتسبين، وتوفير وقود الحافلات فضلا عن إدامتها".

مواطن قال مستفسرا "لماذا خمسة خطوط فقط في حين عدد الحافلات ستين؟"، فرد عليه ابو رضا قائلا "علينا أن نوفر الوضع الأمني لعلنا ثم نقوم بذلك فيا أخي بالأمس تعرضت إحدى حافلاتنا الى كسر في زجاجتها الأمامية من قبل أولاد كلفهم أصحاب (الكيا) ليرموها بالحجارة لأنهم شعروا بتأثيرها على دخلهم اليومي" فقال ابو رضا وهو يبتسم "كنت اتمنى على اصحاب الكيات ان يفعلوا مثل ما فعل اصحاب القوارب عندما دخل الخدمة أول باص بين باب المعظم ومنطقة الجعيفر، حينها قاموا بتقديم السمك المشوي للسائق والجابي أثناء امتلاء الباص بالركاب، لغرض تأخيرهم وبالتالي يجزع الراكب من الانتظار ويتجه صوب الزوارق".

ملاحظة: ستقوم المدى بنشر تحقيقات مفصلة تكشف فيها تلك الملفات وغيرها، نتمنى ألاّ يصدر الوزير أوامر بمنع منتسبي المدى من صعود تلك الحافلات، كما قام سابقا بمنع الصحيفة من صعود طائرات خطوطنا الجوية فضلاً عن أمره بمنع نشر إعلانات الوزارة في المدى.

قريبا
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة نجوم